

مفاهيم القرآن

(572) و (56%) من زيت النخيل، ويوجد احتياطيٌ عظيم من الحديد والنحاس ... وحتى
اليورانيوم الذي أصبح ثميناً للغاية في هذه الأيام نظراً لإستعماله في إنتاج الطاقة
النووية فإنّه موجود أيضاً في أقطار إسلاميّة عديدة من أفريقيا (1). 2 - الزكاة وهي
ضريبة تجب في تسعة أشياء: الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم، والنقدين وهما الذهب والفضة،
والغلات وهي الحنطة والشعير والتمر والزبيب (2) والأدلة عليها من الكتاب والسنة ما لا
يحصى. 3 - الخمس ويجب في سبعة أشياء: الأول: الغنائم المأخوذة من أهل الحرب قهراً
بالمقاتلة. الثاني: المعادن من الفضة والرصاص والصفرة والحديد والياقوت والزبرجد
والفيروز والعقيق والزبيق والكبريت والنفط والقيرو السبخ والزاج والزرنيخ والكحل
والملاح بل والجص والنورة وغيرها. على أن المعادن الأرضيّة بما أنّها من الأنفال كما
أشرنا إليه متعلّقة كلّها بالحكومة الإسلاميّة أساساً، ولكن لا يحقّ للحكومة أن تحتكرها
أو تهيبها لأحد مجاناً، ولا أن تستخرجها بلا ميزان، وتضع عائداتها في البنوك والمصارف لحساب
شخص أو أشخاص معيّنين. أن هذه المعادن تعتبر من الأنفال التي يقول الله سبحانه عنها:
(يَسْأَلُونَكَ عَنِ _____ 1- الحل الإسلامي ضرورة وفريضة 1:30
وأيضاً راجع كتاب اقتصاديّات العالم الإسلامي. 2- العروة الوثقى كتاب الزكاة: 390 هذا
وللوقوف على آراء سائر المذاهب حول ما تجب فيه الزكاة لاحظ الفقه على المذاهب الأربعة.